الخميس ٢٧ شعبان ١٣٦٨ الموافق ٢٣ جوان ١٩٤٩ — ثمن النسبة ١٠ فرنك — عدد ٧١٧ — السنة الواحدة والثلاثون

الوزير

تأسس في عام ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات

٥٠٠ فرنك . . . عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة وبقية اقطار العالم

يضاف معلوم البريد

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس

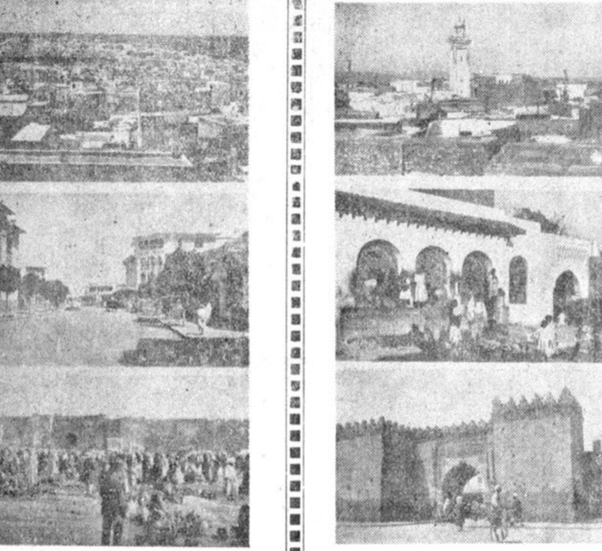
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

من مناظر وجدة

من اعلى - المدينة وجامع عقبة ابن نافع

من اوسط - واجهة جامع عقبة ومدخله

من اسفل - باب الاعياد



من مناظر مكناس

من اعلى - منظر مكناس من الجو فوق الملاح (حارة اليهود)

من اوسط - شارع الجمهورية والبانكة الجزايرية

من اسفل - ساحة الهديم وباب منصور

اخر ما عرفت من القطر التونسي

« جزائر قرقنة »

زرت اخيرا جزيرة قرقنة الكبرى الواقعة بالشرق الاوسط من البلاد التونسية والتي يفصل بينها وبين صفاقس البحر مسافة تقدر بنحو الخمسة والعشرين كم بالنسبة الى الجزيرة الصغرى التي تشتمل على مشيخة مليتة فقط وبنحو الخمسين كم بالنسبة الى مرسى سيدي فرج فيما بين اولاد يانق واولاد القاسم من الجزيرة الكبرى المشتملة على القرى الاتية : من الغرب الى الشرق-اولاد يانق-اولاد القاسم-اولاد بو علي-الرملة-الكلابين-العباسية-الشرقي-الخرايب-الجوابر-النخلة-القراطن-العطايا- وغيرها من القرى وهناك جزر اخرى صغرى غير مسكونة وبعضهامزارع ومراعي وهي القربدى والرمادية والشرمندية وسفنووالرقادية- اوجزائر قرقنة اخر ما عرفت من جهات المملكة التونسية البرية والبحرية ولربما بهذه الرحلة اتممت معرفتي لكامل القطر التونسي بمدنه وقراه وجزائره الشهيرة التي منها جربة وقرقنة .

ويا ليتني عرفت قرقنة قبل زمن بعيد يوم كانت حالتها الاقتصادية احسن من اليوم اذ الان اصبحت تحيط بها الازمة المتنوعة من كل جانب والفقر ضارب اطنابه بربوعها.

اما حياة اهلها الاخلاقية فمن احسن ما رايت طول حياتي فلم اسمع من صغارهم (فضلا عن كبارهم) الالفاظ البذية والعبارات الوقحة والكلمات الوحشة فاهل قرقنة مثال التربية الاسلامية وما احتوت عليه من مكارم الاخلاق والانموذج الذي يوضح للزائر النفسية القرقنية في اجلى مظاهرها هو مبادرة كل شخص لكل زائر بالسلام والتحية ومحاولة ارشاده الى ما يطلب من الرغائب ومنها اكرامهم الضيوف اينما حلوا وحيثما نزلوا ايما اكرام .

ومع ان قرقنة فقيرة فالامن العام مستتب بجميع نواحيها فلا سرقات ولا جنايات ولا انتهاك حرمات فالامن كما شمل المال شمل الحريم فقرقنة بسكانها ومساكنها تعتبر عربية قديمة باتم معنى الكلمة بل عتيقة جدا فلم يحدث بها تطور محسوس داخل البلاد اللهم إلّا الثقافة العامة فقد اخذت في الانتشار اذ كثرت المكاتب الابتدائية في اللغتين بمعظم قرى الجزيرتين .

وان وجد بهما انفار من الفرنسيين الموظفين بالمكاتب او بغيرها فلا يوجد بها السرائيلي واحد وهناك اشخاص من الايطاليين المشتغلين بالصناعات البحرية إلّا انهم لا يتجاوزون مراسي الجزر ولا ينزلون بها إلّا نادرا وطبعا لا يسكنون بها .

فالذي يحل بجزيرتي قرقنة يتخيل نفسه كانه بالحجاز (البلاد المقدسة الخاصة بالمسلمين المتشبعين بالروح الدينية الخالصة من شوائب التحاكك بالعناصر الاجنبية) .

وبجزيرتي قرقنة نخبة مثقفة سواء من اهلها او من الواردين عليها من خارجها وهي التي اخذت على عاتقها ترقية النابتة الجديدة القرقنية وتلقينها التعليم الصحيح باللغتين .

(البقية على صفحة ٢)

شؤون تونسية

على ذكر مؤتمر الثقافة الاسلامية

وجوب توحيد التعليم الابتدائي بالشمال الافريقي

كنت وما زلت اعتقد واعمل لتوحيد الثقافة العربية الاسلامية باقطار الشمال الافريقي منذ حياة جيل كامل

اذ زيارتي الاولى للجزائر كانت عام ١٣٣٩ وتبعتها رحلات عديدة الاخيرة منها كانت اوائل العام الحالي ١٣٦٨ ورحلتي الاولى للمغرب الاقصى كانت عام ١٣٤١ والاخيرة عام ١٣٦٨ واما رحلاتي الى انحاء المملكة التونسية فلايمكنني حصرها لبلوغها عددا ذا بال وكانت مهمتي الاولى والاخيرة من هذه الرحلات هي تتبع الحركة الثقافية واسداء النصايح الى المديرين والاساتذة والتلامذة نحو توحيد التعليم الابتدائي الاسلامي العربي او على اصح تعبير تقريب البرامج من بعضها اسلوبا وتطبيقا .

فكم من زيارات قمت بها لمدارس قرءانية تونسية ولمدارس جزائرية تابعة لجمعية العلماء او للزوايا او المنتسبة لحزب ولمدارس مغربية مؤسسة من طرف احد الحزبين الموجودين بالمغرب وهما حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال زيادة عن زياراتي لجامع الزيتونة وفروعه بالمملكة التونسية وبقسنطينة ولجامعة القرويين بفاس والمعهد المحمدي بمكناس والكلية اليوسفية بمراكش وكنت اسعى جهد الطاقة في [illegible] نحر هذا العام الهجري الحالي .

فالبرامج اصبحت اليوم متقاربة ان لم تكن متماثلة في المدارس الابتدائية بالاقطار الثلاثة وفي المعاهد الثنوية الدينية وهي جامع الزيتونة وفروعه ومنها معهد عبد الحميد بن باديس والكلية الكتانية بقسطينة ومعاهد المغرب الاقصى الثلاثة الانفة الذكر .

والمتتبع لكتابات هذه الجريدة في الاعداد الصادرة قديما وحديثا يطلع انموذجا طيبا عن الثقافة وكيف ترعرعت وانتشرت . وتوحدت البرامج والاساليب بكافة انحاء الشمال تقريبا.

والنهضة الابتدائية يرجع عهدها الى نحو ما يزيد عن اربعين حولا اي من تاريخ تاسيس المدرسة القرءانية الاهلية بالحاضرة اولى المدارس التونسية وبلوغ عددها اليوم الى ما يقرب من الثمانين وان شئت قلت الى ما يزيد عن نصف قرن من تاريخ احداث المدرسة الخلدونية لدراسة العلوم الرياضية .

ونهضة الجزائر ربما كان عهدها يرجع الى نحو ثلاثين حولا اي من تاريخ تاسيس مدرسة السلام بعاصمة الجزائر التي كان يديرها المرحوم الاستاذ حافظ مصطفى .

(البقية على صفحة ٣)

من المغرب الادنى

الى المغرب الاقصى (١٢)

خزانة الكلية اليوسفية

تاسست هذه الخزانة الجامعة لعدة مكتبات بمدينة مراكش العاصمة القديمة للمغرب والجديدة بالنسبة الى الجنوب المغربي في عهد سلطان المغرب الشهير مولاي الحسن (جد صاحب الجلالة سيدي محمد ابن يوسف ابن الحسن الملقب بالخامس وهو السلطان الحالي) وكان تاريخ جمع الكتب من الخزائن منذ ستين سنة .

اما تنظيمها واحداث خزائن عديدة في مكتبة عامة فقد تم ذلك في عهد الملك الحالي المذكور منذ عشرة اعوام اي قبل احداث نظام الكلية اليوسفية بعام واحد .

وقد جمعت اسفارا كثيرة تعد بالالاف من المجلدات العتيقة والنادرة الوجود من تراث الملوك الموحدين الذين يرجع عهدهم الى اوائل القرن السابع للهجرة وكذلك تراث الملوك السعديين وما حبس من طرف السلاطين العلويين وبالاخص اخرهم اطال الله عمره وايده .

والان يوجد بالمكتبة حوالي سبعة الاف من الاسفار بين قديمة خطية وحديثة مطبعية والمكتبة تقع بجوار جامع علي ابن يوسف ابن تاشفين الملك العظيم الذي احرز على صيت ذائع وانقذ سواحل المغرب من سلطة دولة البرتقيز الغاشمة (البرتقال) .

وهناك كراريس متلاشية من كتب مختلفة بصدد الجمع والحفظ في اسفار ومجلدات من التي طال عهدها وتقادم تاريخها وكلها بخط اليد الموروثة عن ملوك الموحدين ومن بين الكتب الثمينة النادرة مصاحف كريمة كتبت بخط كوفي.

ومن الكتب مصحف قرءان كتب بخط ملك من ملوك الموحدين وبماء الذهب وهو عمر الموحدي وقد حبسه على الجامع الكبير بمدينة مراكش وخزانة جامع الكتبيين نقلت الى هذه المكتبة العامة باذن من صاحب الجلالة السلطان الحالي اطال الله عمره .

مدرسة (الفتح) الحسنية

تاسست عام ١٣٦٥ هجري وفتحت في تلك السنة وقد دشنت تحت رئاسة جلالة سيدي محمد الخامس .

وبها من الاقسام خمسة وعدد الاساتذة ايضا خمسة دون المدير المكلف وهو الاستاذ محمد بن علي الدمناتي وعدد التلامذة ٢١٢ من بينهم ٦٨ من البنات والمدير من متخرجي الكلية اليوسفية بمراكش .

وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسلامية للمدارس الحرة .

وهذه المدرسة تؤهل خريجيها للانخراط في سلك المتحنين للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية ويمكنهم بعد ذلك متابعة الدروس بالمعاهد الدينية الثنوية بمراكش وفاس ومكناس.

وسميت باسم ولي العهد الامير مولاي الحسن نجل جلالة الملك سيدي محمد الخامس .

اما بنايتها فهي محبسة من طرف اب الخيرات مولاي الحاج البوعمراني .

المدرسة العبدلاوية

تاسست سنة ١٩٤٥ وسميت باسم الامير مولاي عبد الله الابن الثاني لجلالة الملك محمد الخامس وقد حضر تدشينها جلالته بنفسه وكان يوما مشهودا .

وبالمدرسة ستة اقسام والاساتذة بها ثمانية دون المدير وهو الاستاذ عبد الكبير بن الطالب الزمراني الحامل لشهادة العالمية بالكلية اليوسفية.

وعدد التلاميذ نحو المايتين والستين وبينهم نحو السبعين من الفتيات .

وبرنامج التعليم وضعته مندوبية المعارف الاسلامية بالمغرب مع اعتناء خاص بالعربية والمشاركة في اللغة الفرنسية .

ويمكن لتلاميذها الانخراط في سلك المتحنين للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية ثم متابعة التعليم الثنوي بالمعاهد الاسلامية او بالمدارس الرسمية الفرنسية الثنوية .

مدرسة الحياة

تأسست منذ عشرين سنة وهي من اقدم مدارس مراكش الحرة الخاصة بالبنين وبها الان من الاقسام سبعة وعدد اساتذتها عشرة دون المدير منهم ستة للعربية واربعة للفرنسية وعدد التلاميذ نحو الثلاثماية .

وبرنامجها للعربية مقتبس من برنامج مندوبية المعارف الاسلامية وللفرنسية مطابق لما وضعته ادارة العلوم والمعارف وتوجد بالمدرسة مصحة خاصة بالتلاميذ للاسعافات المستعجلة .

وتؤهل المدرسة متعلميها للانخراط في سلك المتحنين للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية والشهادة الفرنسية الابتدائية ثم اللحاق بالمعاهد الثنوية الاسلامية او الليسيات والكولاجات .

ويديرها الاستاذ مبارك بن احمد الغريسي المتخرج من الكلية اليوسفية بمراكش .

مدرسة الفضيلة للبنات

تاسست في شهر فيفري ١٩٤٦ بحارة الصورة من مدينة مراكش الحمراء عاصمة الجنوب المغربي

وبها ستة اقسام كلها خاصة بالبنات وعدد التلميذات ١٨٠ بنتا وعدد اساتذتها سبعة رجال مع ثلاثة نساء .

وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسلامية بالرباط للعربية والفرنسية مع توفير عدد الساعات لتعليم اللغة العربية والمبادىء الدينية اعني ست ساعات في اليوم للعربية وساعة للفرنسية .

وقد حبس باشا مراكش سيدي الحاج التهامي الڤلاوي المزواري محل المدرسة بعد ما اشتراه واثثه من ماله الخاص .

ويدير هذه المدرسة الاستاذ احمد بن الحسن المراكشي المتخرج من معهد ابن يوسف (جامع علي ابن يوسف نجل يوسف ابن تاشفين المؤسس في القرن الثالث للهجرة النبوية) .

مدرسة الباشا

مدرسة الباشا بمراكش بناها باشا مراكش الحالي السيد الحاج التهامي الڤلاوي المزواري من ماله الخاص ووضعها تحت تصرف ادارة المعارف بالمغرب وهي خاصة بالبنين وتؤهلهم للاحراز على الشهادة الابتدائية بالفرنسية والتعليم بالعربية ضعيف واساتذتها بين فرنسيين ومغربيين وبها من الاقسام اربعة عشر ويتعلم بها من التلامذة نحو الخمسماية ويديرها استاذ فرنسي وهو مسيو كورجون وهي مدرسة دولية رسمية

الحياة العمرانية

مدينة مراكش منذ القديم من اكبر المدائن المغربية واكثرها عمرانا لانها مفتاح الجهات الجنوبية المترامية الاطراف ومنها يجتاز الى الجهات الصحراوية وافريقيا الغربية ولانها ايضا عاصمة المغرب في القديم والى عهد قريب .

وهناك مدن كبرى مغربية تقع بعد مدينة مراكش الحمراء مثل تافلالت (منبت الاشراف العلويين جدود جلالة السلطان الحالي الواردين من ينبع النخيل بالحرمين الشريفين) وترودانت وجميع جهات السوس الاقصى واقرب نقطة بحرية الى مراكش هي مرسى الصويرة وبالفرنسية (ماڤادور)

وها هي مراكش اليوم تسترجع مكانتها العمرانية بما احدث فيها من المؤسسات والمشاريع المصرية ولاسيما عمران الكلية اليوسفية الدينية والدنيوية والمدارس الحرة النظامية منبع الثقافة العامة على الاطلاق كما احدثت مدينة جديدة مجاورة لمراكش القديمة بحي ڤليز وبنمو عمرانها تعود عظمة مراكش الغابرة الى مدينة كبرى في الاوقات الحاضرة .

الحياة الاقتصادية

حياة مراكش الاقتصادية ترتبط بالجهات الجنوبية اكثر من الشمالية وبالجهات الشرقية اكثر من الغربية من الناحيتين الصناعية والتجارية لان الصناعات اليدوية المغربية منتشرة بمدينة مراكش كما لها تجارة ذات بال باحوازها والمدن القريبة منها والتي تمتد الى الصحراء وافريقيا الغربية وبها اسواق عديدة تنسب اسماؤها الى اسماء احيائها الكبرى ولاسيما سوق القيصرية للبيع بالجملة والتفصيل للاقمشة والملابس .

المواصلات

ترتبط مدينة مراكش بخط حديدي يمتد الى مرسى الدار البيضاء مارا بعدة مدن وقرى ثم يمتد الى العاصمة التونسية مخترقا اقطار الشمال الافريقي الثلاثة وبمراكش نهاية هذا الخط الحديدي الذي يبلغ طوله الى ما يقرب من ثلاثة الاف كيلو ميتر .

وترتبط مراكش بطرق معبدة تربطها بجهات المغرب كافة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وبمرسى الصويرة خصوصا ترتبط مواصلات مراكش بالبحر المحيط الاطلانطيكي اذ الصويرة اقرب نقطة بحرية الى مدينة مراكش كما سلف

والقطارات الحديدية والسيارات الحافلة دوما بين غدو ورواح في كل يوم سواء التابعة للشركات او الافراد ومواصلات مراكش الجوية مرتبطة بالدار البضاء وبينها سيارات الغزاوي الضخمة .

وهناك سيارات حافلة (اتوبيس) تربط المواصلات بدواخل مدينة مراكش في كل وقت من الساحة الكبرى القريبة من حي الكتبية الى ڤليز والرياض العروس وغيرهما من المراكز ذات الاهمية العامرة بالسكان .

—«O»—

الطيب ابن عيسى

بقية جزائر قرقنة

وبمناسبة حفلة وداع الاستاذ مصدفى بن علي الشتناوي المعلم العربي باولاد القاسم الذي نقل الى مكتب بلاده بشتي قابس فقد اقيمت مائدة فاخرة حضرها معظم اساتذة الجزيرة الكبرى وكنت من المدعوين فتشرفت بملاقاة هذه النخبة الراقية وتحادثت مع افرادها فكانت حصة من احسن ماصادفته في حياتي واخيرا صوروني وسط عموم المحتلفين تكريما لزيارتي وواداع زميلهم المحبوب .

والقرقنيون منتشرون خارج قرقنة وجلهم قد اتخذوا بعض جهات من المملكة سكنا لهم مثل صفاقس والحاضرة وبينهم كثيرون من الموظفين واصحاب الثروات الطائلة والمالكون للرباع والعقارات وسمعتهم حسنة بالجهات التي استقروا بها لتعاطي الصناعة او التجارة اوالفلاحة او الوظيفة .

وقد انجى الله جزائر قرقنة من القذائف الجوية اثناء الحرب الاخيرة العالمية بما دعى سكان صفاقس الى اتخاذ قرقنة ملجا لهم كغيرها من الملاجي اثناء رمي المدينة بالقنابل وهدم جانب عظيم منها بسبب تلك الاخطار المحدقة بها .

ومنتجات جزائر قرقنة الفلاحية قليلة جدا ولا تكاد تكفي لتموين البلاد وعليه فاكثر المواد المعاشية والضرورية الحيوية انماتاتي الى جزيرتي قرقنة من الخارج خصوصا من صفاقس ومنها الخبز فلا مطاحن ولا مخابز بالجزيرتين وكثيرا ما يدخرون الفايط (الخبز المصبر) لتغذيتهم في البر والبحر عندما تعاكس مراكبهم الشراعية الرياح بما يضطرهم الى المكوث في القوارب وقتاليس بالقصير حسب درجات الزوابع البحرية

والصناعة الوحيدة تقريبا لاهل قرقنة هي الصيد البحري ونقل الحيتان الى مرسى صفاقس لبيعها يوميا بسوق الحوت واكثر الصيادين من مليتة .

والصحة العامة على غير ما يرام حيث لاتوجد إلا مصحة واحدة بالرملة (وسط الجزيرة الكبرى) بها ممرضة واحدة والقليل من الادوية الاستعجالية وهناك ممرضون موزعون ببعض القرى دون مصحات وادوية كافية اما الفسقيات والمواجن فلم توضع بها الادوية الواجبة لقتل الجراثيم بحيث ان مرض الحمة كثيرا ما ينتشر في فصل الصيف خصوصا .

وقد وظفت بلدية صفاقس اداءات على جميع المساكن والمحلات بصفة كون قرقنة تتبع المجلس البلدي بصفاقس بينما جل المنازل والحوانيت منهدمة غير مسكونة او على حالة خراب وشاغرة ايضا

ومع كل ذلك فالمجلس البلدي لايقوم بادنى عمل فيه مصلحة السكان من الاعمال التي هي من وظائفه الطبيعية (في غير جزيرتي قرقنة)

اما الماء الحلو الصالح للري فقليل جدا بقرقنة لاسيما في اعوام الجفاف وفي فصل الصيف بالخصوص حيث تكثر الجراثيم بمياه الفسقيات والمواجل

وعليه فمن الواجب على المجلس البلدي (المنتصب بصفاقس) جلب الماء من جهات اخرى لقرقنة دواما واستمرارا حتى لاتكون قرقنة معطشة في غالب الاوقات

ولاتوجد بقرقنة فنارات غيرفنار واحد (ناظور بين بياضة ويسمى فنار برج العسكر فيما بين صفاقس ومليتة من الجزيرة الصغرى ومن المتوقع ان تحدث فنارات اخرى احدها بمدخل القنطرة فيما بين الجزيرتين الكبرى والصغرى والاخر بمرسى سيدي فرج حيث توجد محطة المركب البريدي المسخر والمحرك بالمازوت وهو في الوقت نفسه يحمل الركاب والبضايع ويغدو ويروح مرتين في الاسبوع ذهابا من صفاقس (السبت والثلاثاء) ومرتين ايابا (الاحد والخميس)

والثالث براس الجليجة حيث اخر نقطة من الجزيرة الكبرى شرقا

والمراكب الموجودة بجزائر قرقنة المعدة لحمل الركاب والبضائع وللصيد البحري بالخصوص على نوعين ما تحركها القلاعات الشراعية وعددها مايقرب من الفين (من التي تتراوح حمولتها بين طنين فاكثر) وهناك ثلاثة مراكب تحرك بالمازوت وثلاثة بالليسانس

ويكثر صيد البحر في فصلي الربيع والخريف بالخصوص ويقل في فصلي الصيف والشتاء وقد تبلغ كمية الحيتان الموسوفة الى صفاقس في اليوم احيانا الى ثلاثة او اربعة اطنان بحسب الطقس وصلوحية تسيير المراكب

والحوت المصطاد بالشرفيات (المصيدات) القرقنية له اسماء كثيرة اشهرها الملو والقاروص والقطوس والسردوك والمنكوس وبوكشاش والشلبة والبوري والغزال والكحلة والشربوط الى غير ذلك من الانواع والاسماء اما القرنيط فمتكاثر جدا بقرقنة

والنشاف او الخفاف من اهم نتائج قرقنية البحرية وهو على نوعين ـ الرفيع ولونه اصفر بعد غسله وقد يبلغ قطر اسطوانته الى ستين صانتي ميتر والحجامي وهو لايكبر مثل النوع الاول ولايتجاوز قطر دائرته الخمسة عشر صانتيميتر ولا ينبت الا بين الاحجار واحيانا ينبت فوق صخرة ولونه طفلي

ومعظم سكان قرقنة بالجزيرتين من البحارة خصوصا سكان الخرايب والعطايا (بالجزيرة الكبرى) ومليتة (بالجزيرة الصغرى)

ومن القرقنيين من يغوصون في البحر وحيث لا توجد هذه الصناعة بقرقنة فهم يباشرونها بمرسى صفاقس فقط وعددهم وافر

ورئيس المراسي القرقنية هو البحار الشهير صديقنا السيد احمد هرماس

والمتعهد بربط المواصلات البحرية والبريدية بين صفاقس وجزيرتي قرقنة هو حبيبنا السيد محمد بن الطيب بن سليمان الذي له مركبان مسخران بالمازوت

الجزيرة الصغرى

مليتة

مليتة القرية الوحيدة بالجزيرة الصغرى الاهلة بالسكان وبها مكتب عربي فرنسي يحتوي على اربعة اقسام وعدد تلامذته نحو المائة والخمسين ويديره الاستاذ رشيد كريم مع مباشرة التعليم ايضا وبمليتة جامع خطبة ومسجد

وفلاحة هذه الجزيرة زراعة الشعير واشجارها النخيل وانواع من العود الرقيق مثل التين والعنب وصناعتها صيد السمك وتجارتها ضعيفة جدا

ولا يوجد بمليتة مركز للبريد او الهاتف

وقرية مليتة متوسطة الموقع وبعيدة عن السواحل ومحاطة بالسباخ واحيانا تنقطع مواصلاتها تماما من جراء هطول الامطار مثل العام الجاري اذ غمرت المياه نفس مليتة بجميع مساكنها ومحلاتها حيث ارتفعت المياه الى نحو نصف ميتر حتى تسبب عن ذلك حدوث امراض معدية في فصل الصيف الحالي بمادعى الحكومة الى اقامة محجر صحي هذه المدة توقيفا لا صابات السخانة

وتوجد فسقية بمليتة عامة وفسقيات ومواجل خاصة .

ومواصلات الجزيرة الصغرى البحرية مع صفاقس بواسطة القوارب الشراعية القلاعية ومع الجزيرة الكبرى تارة تكون بواسطة الزوارق عند كثرة المياه واحيانا بواسطة الدواب او بالسير على الارجل .

الجزيرة الكبرى

اولاد يانق

اولاد يانق او بلاد يانق مركز المشيخة التي تقع في اول الجزيرة غربا فهي بمثابة القراطن شرقا فاحداهما اول نقطة من الغرب والاخرى اخر نقطة من الشرق وكما تحيط المياه باولاد يانق من ثلاث جهات كذلك تحيط بالقراطن من ثلاث جهات وكل من القريتين يعتبر شبه جزيرة

وباولاد يانق جامع خطبة امامه الشيخ التهامي عزيز ومكتب به قسمان يديره الاستاذ احمد شراد مع تعليم اللغتين ويعاونه الاستاذ عبد الحميد السعيداني وعدد تلامذته نحو السبعين من بينهم اربعة فتيات وكتاب لتحفيظ القرءان الكريم .

وفلاحة القرية زراعة الشعير وبها النخيل والعود الرقيق كالتين والعنب وصناعتها صيد السمك وصنع الشوامي وتجارتها ضعيفة جدا ومنظرها البحري جميل وهواؤها نقي وبناءاتها عربية بحتة ولا بيوت خيام بها .

وترتبط اولاد يانق بطريق غير معبد يبعد عن مرسى سيدي فرج بنحو ٢ ك.م وعن اولاد القاسم بنحو ٣ك م

وبها فسقية عامة احدثت عام ١٩٢٦ كما بها مواجل محبسة ومع ذلك فان جميعها تصير غير كافية في اعوام الجفاف بما يدعو الى جلب الماء من صفاقس بواسطة القوارب لكافة قرى الجزيرتين

اولاد القاسم

تشتمل مشيخة اولاد القاسم على اولاد بوعلي ايضا وبها جامع خطبة امامه الاستاذ احمد شراد وقد جدد بناؤه منذ امد قريب وهو اجل جامع بقرقنة الكبرى والعناية به متوفرة من طرف المحسنين في تعهد اصلاحه وبناء ميضة به ومسجد امامه الشيخ الطيب بن سليمان ومكتب عربي فرنسي به ثلاثة اقسام وعدد تلامذته يربو عن المائة والعشرين .

وفلاحتها وصناعتها وتجارتها ومناخها البحري كلها تشابه اولاد يانق

وتتصل بمرسى سيدي فرج بطريق مسافة ٣ك.م وباولاد بوعلي بنفس الطريق مسافة ٣ك.م

اولاد بوعلي

باولاد بوعلي مركز الخلافة الان وقبلا كان بالكلابين ثم باولاد يانق ثم بالشرقي . وفلاحة هذه القرية طفيفة وصناعتها فتل حبال الحلفة وصيد البحر من سمك ونشاف وتجارتها ضيقة

وبها جامع خطبة امامه الشيخ عز الدين ومكتب به ثلاثة اقسام للعربية والفرنسية وفسقية كبرى منظمة لها وللكلابين معا

وترتبط اولاد بوعلي بطريق الى الرملة مسافة دون الكيلو ميتر والى الكلابين بنحو ٢ك.م

الرملة

الرملة متوسطة الموقع بالنسبة الى جميع قرى الجزيرة الكبرى وتبعد عن البحر من جهة نحو كيلو ميتر ومن جهة اخرى نحو ٣ك.م وبها جامع خطبة ومسجدان ومكتب لتعليم اللغتين من اساتذته الشيخ محمود التركي وفسقية جديدة عامة مع مواجل وفسقيات خاصة

وفلاحتها كسائر قرى قرقنة ما عدا غراسة العنب فهي اوسع نطاق من غيرها مع جودة النوع وصناعتها فتل الحبال وتجارتها ضعيفة جدا ومناخها معتدل وبعيد عن الرطوبة فهي ذات الطقس النافع للاجسام العليلة . وتبعد الرملة عن الكلابين بنحو كيلوميتر .

الكلابين

بهذه القرية مركز البريد الذي يقوم بجميع الاعمال وبهذا المركز محطة اذاعة بدون سلك تتولى المخابرات ثلاث مرات في اليوم بين العموم وقد كانت وقت الحرب تابعة للعسكرية ومكتب به اربعة اقسام منها قسم للبنات وفي اكتوبر المقبل يفتح قسم تكميلي عصري لعموم ابناء الجزيرتين ويشرف على سير التعليم بجزيرتي قرقنة مدير فرنسي جهوي مركزه الكلابين

وبقرية الكلابين جامع خطبة امامه الشيخ عبد الحميد الدامي وهو في اشد الاحتياج الى الاصلاح .

وفلاحة قرية الكلابين هي زراعة الشعير وبها النخيل والعود الرقيق من تين وعنب وصناعتهما صيد البحر وفتل الحبال وصنع اغطية الابل « الطاشات » كما هي صناعة الرملة ايضا .

وبالقرية فسقية عامة بالمشاركة مع غيرها ومواجل خاصة ومع ذلك فهي لا تكفي لاسيما في اعوام الجفاف

اما حالتها الاقتصادية فسيئة للغاية وتتصل بالموانئة مسافة ٥٠٠ ميتر وبالعباسية مسافة نحو ٣ كـ م ـ وباولاد بو علي نحو ٢ كـ م ـ

العباسية

هذه القرية المتوسطة الموقع بها جامع خطبة يحتاج الى الاصلاح ولا مكتب ولا كتاب بها وفلاحتها وصناعتها وتجارتها مماثلة لقرى قرقنة ولربما كانت حالتها الاقتصادية سيئة اكثر من غيرها

ترتبط العباسية بالشرقي مسافة ٤ كـ م بعد قطع طريق الملاحة التي كانت التزمتها شركة فرنسية ثم لما افلست ابطلت اعمالها طبعا منذ سنين وها هي اطلال بناءاتها موجودة الى الان ثم قطع طريق السبخاء ايضا مسافة لا تقل عن ٣ كـ م وهذه السبخاء الكبرى احيانا يمكن المرور بها على الدواب او الارجل واحيانا يتعطل العبور تماما عند هطول الامطار او فيضان البحر من جراء انخفاض ارضها عن سطح البحر . فهذه السبخاء بمثابة «لاهاي» عاصمة هولاندة او البلاد الواطية الواقعة تحت سطح الماء .

وتوجد بالعباسية فسقية واحدة عامة قديمة تحتاج الى الاصلاح العاجل مع مواجل خاصة باصحابها

الشرقي

بهذه القرية مركز المشيخة وبها جامع خطبة محتاج الى الاصلاح جدا الاحتياج مع مسجد جدرانه متداعية للسقوط ومكتب عربي فرنسي به ثلاثة اقسام وعدد تلامذته نحو المائة والاربعين وفلاحة وصناعة وتجارة الشرقي مثل بقية قرى قرقنة

ومناخ الشرقي معتدل لوقوعه بعيدا عن البحر ٢ كـ م شمالا ونحو ٤ كـ م جنوبا

ولا فسقية بالشرقي ما عدا فسقية الجوابر بالسبخاء التي تنقطع المواصلات معها احيانا وتوجد مواجل خاصة باصحابها

وترتبط مواصلاتها البحرية مع صفاقس بواسطة القوارب الشراعية من ساحل بحرها الشمالي والبرية مع العباسية ومع الخرايب مسافة ٣ك م بالقرب من الجوابر ومع العطايا مسافة ٤ك.م

وقد انتصب بمشيخة الشرقي شيخها الجديد الشاب المثقف السيد جمعة بن البشير فاستبشر بتعيينه السكان لما يعرفون عنه من السمعة الحسنة والسيرة المرضية .

الخرايب

بالخرايب مركز المشيخة المشتملة على الجوابر والخشارم والنخلة والقراطن وبها جامع خطبة (بلا صومعة) يحتاج الى الاصلاح العاجل مع فرشه بالحصير ومسجد الشيخ الهدار وهناك جامع خطبة بالجوابر

ويوجد مكتب عربي فرنسي به قسمان مديره الاستاذ رابح بن محمد الجيلي ويعينه الاستاذ خالد الحمزاوي وعدد تلامذته نحو المائة

وفلاحة وصناعة وتجارة الخرايب اكثرها بحرية لاسيما صيد النشاف وبالخرايب فسقية عامة وابار ومواجل عامة وخاصة وتبعد عن البحر جنوبا نحو كيلوميتر وشرقا نحو الخمسة ويمكن السفر من الخرايب الى صفاقس بحرا باحد الساحلين واغلب ابارها ومواجلها تحتاج الى الاصلاح المتاكد

وتبعد الخرايب عن القراطن نحو الاربعة ك م وعن العطايا نحو الخمسة .

النخلة

توجد قرية حديثة ملحقة بالخرايب تقع اثناء طريق القراطن والعطايا عبارة عن غابة مصيف ونزهة

والخرايب به اربعة مواجل عامة جلها مخطرة لاابواب لها ولا سياج يقي الناس من اخطار الوقوع فيها وبعضها يحتاج الى اصلاح ماانهدم منها

القراطن

قرية القراطن تقع في اخر نقطة من جزيرة قرقنة الكبرى فهي شرقا بمثابة اولاد يانق غربا حيث يحيط بهما الماء من ثلاث جهات وفيما بين القراطن والخرايب يوجد خليج يصب في البحر وكثيرا ما تغمر المياه حافتي الخليج فتنقطع المواصلات بين القريتين وعليه فمن المتحتم احداث جسر صحيح البنيان للمرور منه دواما واستمرارا اما الان فهناك احجار موضوعة في جهة من الخليج تربط المواصلات قليلة الجدوى اذ لا يمكن لعربة او دابة المرور بها لا سيما بعد هطول الامطار وهذا النهر او الخليج يبلغ عرضه في بعض النقط نحو الخمسة امتار على اكثر تقدير فلا يتكلف الجسر ان احدث بمصاريف وافرة على الميزان العام

وبالقراطن مواجل عامة قديمة محتاجة الى الاصلاح والتسييج ووضع الابواب حفظا للنظافة واتقاء من الاخطار

ولا فلاحة ولا تجارة بالقراطن اما صناعتها فهي كصناعة اهل الجزيرة كافة اعني الصيد البحري

واخر نقطة بحرية من هذه الجزيرة هي جهة راس الجليجة الذي ينبغي ان توضع به منارة كدليل للسفن القاصدة قرقنة وهذا الناظور مما تاكد الحاجة الى احداثه وقد سبق وعد ادارة الاشغال العامة بوضع فنار الا ان الانجاز لم يتم الى الان

وترتبط قرية القراطن بحريا بصفاقس بواسطة المراكب الشراعية من عدة جهات بمرساها

العطايا

العطايا اكبر مرسى من مراسي جزيرة قرقنة الكبرى

وبها جامع خطبة يحتاج الى الاصلاح وامامه الشيخ ابوبكر بن الحاج رجب واردة ونائبه الشيخ عبد الفتاح شطارة وهناك مسجد ومكتب به قسمان مديره الاستاذ عبد الحميد بن عمر ويعينه الاستاذ علي بن عثمان وعدد تلامذته زهاء المائة وبينهم بعض بنات وتوجد فسقية عامة ومواجل عتيقة تحتاج الى الاصلاح ومنها جعل سياج وباب لها حتى تكون شروط حفظ الصحة متوفرة وشيخ العطايا السيد محمد بن صالح الجبال

والعطايا تشابه قرى الجزيرة من ناحية الفلاحة والصناعة والتجارة والمناخ لوقوعها على ساحل البحر

وتبعد العطايا عن الشرقي نحو الخمسة كـ م وعن الجوابر ثلاثة وعن الخرايب سبعة وعن القراطن نحو التسعة

وترتبط مواصلاتها البحرية مع صفاقس بواسطة المراكب القلاعية الشراعية

الطيب ابن عيسى

بقية شؤون تونسية

والنهضة المغربية يرجع تاريخها الى نحو ربع قرن فيما اظن اي بعيد الجزائر وتونس .

والرحلات الاخيرة بينت لي بوضوح ان الثقافة الشمالية الافريقية تشعشعت انوارها وتفتحت ازهارها وحققت لي ما كنت اتمناه واسعى جهد طاقتي للوصول اليه فالمدارس الابتدائية الشمالية الافريقية التي حللت بها واختبرت تلامذتها بين بنين وبنات بلغت المايات بالاقطار الثلاثة وكل مناهجها متقاربة واساليب تعليمها متعادلة وتكاد البرامج تكون متحدة وما يوجد من اختلاف فانه جزءي وبسيط لا اعتبار له .

اما قابلية الابناء والبنات واستعدادهم واستعدادهن فحدث عنه ولاحرج وذلك من اقوى دعائم النهوض العام .

يجدر بالاقطار الشمالية الافريقية ان تثب الى النجاح العاجل ليمكن الشعوب الشمال ان تنال قسطها من حظوظ الحياة التي يتمتع بها المعاصرون للافريقيين من الاروبيين والاميريكانيين الذين ماوصلوا الى الدرجة التي بلغوا اليها إلا بانتشار العرفان بين ربوعهم انتشارا ذا بال .

ويحق لنا ان نوحد التعليم بالشمال الافريقي لان دين الاغلبية الاسلام ولغة الاكثرية العربية ولهجة الالسن متقاربة ورابطة الجوار والتحاكك فوق كل الاعتبارات داعية الى الوحدة .

وبزوال الكابوس الاستعماري الغاشم من جارتنا وشقيقتنا طرابلس يمكنها ان تسير بخطى ثابتة نحو المنهج الذي سلكناه والسبيل الذي اجتزناه وقطعنا مراحله بسلام الواحدة بعد الاخرى وذللنا العقبات تلو العقبات .

وان التاريخ الغابر لينبهنا الى السلوك في الوقت الحاضر فقد كانت في وقت من الاوقات الوحدة الشمالية الافريقية مزدوجة ممزوجة ببعضها ايما امتزاج ولا سيما بعيد الفتح الاسلامي للشمال لافتحا حربيا فحسب بل فتحا دينيا تجاوز الى تحسين الاخلاق والطبائع والعادات .

الطرابيش المصرية والشاشية التونسية

بنهج القصبة عدد ١٦٨

فتح السيد عبد الرزاق والي محلا جديدا لبيع الطرابيش المصرية والشاشية التونسية بالجملة وبنصفها وبالتفصيل .

وبهذا المحل معمل معد لتحديد الطرابيش وتنظيفها واصلاحها وصنع الكلباكات على اختلاف اصنافها والوانها .فزوروا هذا المحل يا من تعتنون باللباس الفاخر والتأنق فيه .

جمعية الافراح

اسس السيد حمادي ضو رئيس لجنة البطالين جمعية افراح رمضان المعظم فنشطوا هذه الجمعية ورئيسها حتى يحصل النجاح للمشروع .